سمو رئيس مجلس الوزراء ترأس اجتماع اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية تنفيذاً للرغبة السامية

المبارك: لم يعد ممكناً الاستمرار في سياسة الإنفاق الاستهلاكي دون ضوابط

سمو الشيخ جابر المبارك متوسطا الوزراء د. محمد البصيري ومصطفى الشمالي ود. أماني بورسلي ومحمد النومس خلال الاجتماع

كونا: ترأس سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك في قصر بيان صباح أمس اجتماع اللجنة الاستشارية لبحث التطورات الاقتصادية.

وألقى سموه كلمة في مستهل الاجتماع أشار فيها الى ان الاجتماع يأتي تنفيذا للرغبة السامية لصاحب السمو الأمير في استنباط الوسائل الناجعة لتجنيب البلاد ارتدادات الأزمة الاقتصادية الدولية.

وأضاف سموه ان الاجتماع يهدف لمعالجة الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني ورسم مسيرة الاصلاح المالي والاقتصادي المنشود لمواجهة متطلبات الحاضر وتحقيق الآمال الكبار لمستقبل أفضل للوطن والمواطن مشيرا الى ان الاقتصاد يمثل أحد أهم مرتكزات الاستقرار ومقومات تقدم المجتمع.

وفي ضوء ما يشهده العالم من تداعيات وافرازات للأزمة الاقتصادية العالمية فقد شدد سموه على ضرورة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات والمضاعفات التي لا يمكن استبعادها على أرض الواقع والاتجاه نحو تعزيز الاستثمار المحلي وتشجيع الطاقات والابداعات الوطنية والتنمية البشرية واتخاذ كل الوسائل والسبل لتطوير قدرات الانسان الكويتي وامكاناته لمواجهة مسؤولية بناء وطنه ورفعته وتقدمه.

وفيما يلي نص كلمة سمو الشيخ جابر المبارك:

لقد منّ الله على هذه البلاد بقائد حكيم محب لشعبه وساهر على مصالحه يتلمس همومه وهواجسه ويستشعر المخاطر قبل حدوثها ويعمل على ابعاد حممها عن الوطن وما اجتماعنا الا تنفيذ لرغبته السامية في استنباط الوسائل الناجعة لتجنيب البلاد ارتدادات الازمة الاقتصادية الدولية التي هزت العالم والتي ندرك جميعا خطورة آثارها وتداعياتها.

المسؤولية الوطنية تدعونا إلى الإسراع بمعالجة الاختلالات الهيكلية التي تعترض اقتصادنا الوطني وتشجيع القطاع الخاص

كما ان اجتماعنا يهدف الى معالجة الاختلالات التي يعانيها اقتصادنا الوطني ورسم مسيرة الاصلاح المالي والاقتصادي المنشود حتى نتمكن من مواجهة متطلبات الحاضر وتحقيق الآمال الكبار بغد افضل تتوافر فيه مقومات الحياة الكريمة للشعب الكويتي الوفي وللأجيال المقبلة فكما نحصد اليوم زرع الآباء والاجداد سنزرع ليحصد الأبناء والاحفاد.

ولا شك ان الاقتصاد يمثل احد اهم مرتكزات الاستقرار ومقومات تقدم أي مجتمع ورفعته ولعله العامل الابرز في رسم خارطة العالم السياسية وفي هذا الزمن لا أحد بمعزل عن ارتدادات أي زلزال اقتصادي يضرب احد المواقع المهمة في العالم بما يقتضي ان نعد العدة لمواجهة كل الاحتمالات والمضاعفات التي لا يمكن استبعادها على ارض الواقع لاسيما في بلد أحادي الدخل الامر الذي يستوجب التوجه نحو تعزيز الاستثمار المحلي وتشجيع الطاقات والابداعات الوطنية والتنمية البشرية فلرب ضارة نافعة كما يقال.

ولقد اطلعت بكل اهتمام على تقريركم وهو حصيلة جهد واضح وعمل علمي دقيق تجدر الاشادة به والثناء عليه بالشكر والتقدير وليس هذا بمستغرب على امثالكم بما تحظون به من كفاءة وخبرة واخلاص كانت موضع اهتمام حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله ورعاه.

ولقد لفت انتباهي ما جاء في تقريركم من تشخيص دقيق لواقعنا الاقتصادي وتلمس لجذور معوقاته ووعي للتحديات الراهنة والمحتملة المحلية منها والعالمية وما انتهى اليه التقرير من حلول تتسم بالمرونة والواقعية تستهدف وقف استنزاف موارد الدولة وامكاناتها وتصحيح مسار موازنتها العامة فقد وضعتم بحق اصبعكم على جرح الاقتصاد الوطني فبوركت جهودكم وجزاكم الله خير الجزاء.

اتفق معكم ايها الاخوة على انه لم يعد ممكنا الاستمرار بسياسة الانفاق الاستهلاكي دون ضوابط فالمسؤولية الوطنية تدعونا الى الاسراع بمعالجة الاختلالات الهيكلية التي تعترض اقتصادنا الوطني وتشجيع القطاع الخاص للاضطلاع بدوره الاقتصادي الرائد والفاعل وبناء دورة اقتصادية متكاملة تقوم على الشفافية الكاملة وتكافؤ الفرص وتحفيز المبادرات الفردية وايجاد فرص العمل للطاقات الوطنية وتكريس مبدأ الثواب والعقاب بما يفتح آفاق المستقبل الاقتصادي الواعد لكويتنا الغالية.

ولقد تزامن تقريركم مع قيام الحكومة بحزمة من الاجراءات الاصلاحية جاءت بهدف الحد من الفساد وتعزيز العدالة واعتماد اعلى معايير الشفافية والنزاهة وضمان سلامة العملية الانتخابية وارساء اسس الوحدة الوطنية وتبسيط الدورة المستندية وتسريع انجاز المشاريع وتطوير آليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والمراقبة والمحاسبة فضلا عن تعزيز دور الاعلام الوطني المسؤول والعمل على اشراك الشباب في تحمل المسؤولية وتوجيه طاقاتهم للاسهام في عملية بناء الوطن.

ان هذا التزامن لدليل على حرصنا جميعا على ان نكون عند مستوى الثقة التي وضعها فينا صاحب السمو الأمير والامانة التي نحملها تجاه شعبنا الحبيب كما ان تقريركم واجراءات الحكومة الاصلاحية ينهلان من منبع المسؤولية الوطنية ويتمم بعضهما بعضا من اجل كويت الأفضل.

لقد عقدنا العزم على الاسراع بتنفيذ الاجراءات الاصلاحية لان الشعب ينتظر كثيرا من الأفعال وقليلا من الوعود وعلينا جميعا ان نأخذ على عاتقنا ان نربط القول بالعمل.

وندرك جميعا أن الاصلاح الاقتصادي ركن اساسي من اركان الاصلاح الشامل والاصلاح المنشود يتطلب تعاون الجميع وتضحياتهم فالاصلاح يوفر للاجيال الحالية استفادة اكبر من ثروتهم الوطنية كما يؤمن للاجيال المقبلة الحياة الكريمة.

ان تعاون مجلس الامة مع الحكومة كفيل بتحقيق الاصلاح المرتجى بمساندة ووعي المواطنين فالحكومة تمد ذراعيها وتفتح قلبها لابنائها الكويتيين ولممثليهم الذين سيختارونهم في الشهر المقبل ومعا نصنع الاصلاح والاصلاح اليوم اقل كلفة علينا من الغد انه استحقاق حتمي يلعب الوقت فيه دورا حاسما في تحديد مدى الربح والخسارة.

ولا يغيب عن بالنا ان الواقع السياسي يلقي بظلاله على الأوضاع الاقتصادية وان الاحتقان السياسي الذي شهدته البلاد في المرحلة السابقة قد حال دون وصول التعاون الواجب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية الى المستوى المطلوب لاستكمال مشاريع التنمية وتسريع انجاز ما هو قيد التنفيذ لانشغالنا بالجدل الذي يهدر الوقت ويشتت الجهد ويبدد الامكانات.

وقد ناقش الاجتماع خلاصة رأي اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الاستشارية بشأن تطبيق واجراءات الاصلاح الاقتصادي والمالي المنشود الذي يتصدى لأبرز التحديات التي ينطوي عليها الواقع الاقتصادي في المرحلة الراهنة والمعالجة المناسبة لتلك التحديات.

وتم استعراض ملامح ومؤشرات الوضع المالي والاقتصادي وتحديات أوضاع سوق العمل والحاجة المتزايدة لتوفير الفرص الوظيفية لتزايد أعداد المواطنين المنخرطين في سوق العمل مقابل محدودية دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي والأسباب التي أدت الى الأوضاع الاقتصادية القائمة.

كما استعرضت اللجنة المقترحات الهادفة لتأمين متطلبات الاصلاح الاقتصادي والتي من شأنها أن تكون محاور اصلاح رئيسية تتنوع فيها سياسات واجراءات تختص الأجهزة التنفيذية بالدولة في اعدادها واعتمادها والقيام بتنفيذها.

أحمد باقر مع بدر السعد وأنس الصالح خلال الاجتماع

الشيخ سالم العبدالعزيز ود.يوسف الإبراهيم خلال الاجتماع

عبدالمجيد الشطي وسهام الرزوقي متوسطين مجموعة من أعضاء اللجنة

المحكمة تقضي بمشروعية قرار «نقل وتجارة المواشي» بإيقاف توريد الأغنام الأسترالية إلى المسلخ

أفادت شركة نقل وتجارة المواشي بأن المحكمة قضت برفض الدعوى التي كانت قد رفعتها الشركة الكويتية للمسالخ ضد قرار «المواشي» بإيقاف توريد الأغنام الاسترالية إلى المسلخ الذي تستثمر فيه شركة المسالخ. وذكر البيان أن رئيس مجلس ادارة الشركة الكويتية للمسالخ عقد مؤخرا مؤتمرا صحافيا انتقد فيه وبشدة قرار شركة نقل وتجارة المواشي بإيقاف توريد الأغنام الاسترالية إلى المسلخ الذي تستثمر الشركة فيه، وأقامت دعوى قضائية ضد نقل وتجارة المواشي تطلب فيها ندب خبير لتقدير ما لحق بالكويتية للمسالخ من خسائر نتيجة هذا الإيقاف وما فاتها من كسب تمهيدا لتقدير التعويض المستحق لها بسبب، إلا أن المحكمة قضت برفض الدعوى مؤسسة قضائها على مشروعية قرار الشركة بالتوقف عن توريد الأغنام للمسلخ.

الدول الغربية تراجع قواعد عمل القطاع المصرفي

بازل (سويسرا) ـ د.ب.أ: أعلنت لجنة بازل الدولية للمراقبة المصرفية في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول اعتزام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان القيام بمراجعة الأوضاع الرأسمالية لبنوكها لمعرفة ما إذا كانت تتفق مع القواعد العالمية. وأضافت اللجنة بعد اجتماع لها في مدينة بازل السويسرية إنه ستجري عمليات مراجعة مماثلة في الدول الأخرى بعد ذلك.

وستبدأ عملية التقييم خلال الربع الأول من العام الحالي لمعرفة مدى تطبيق ما يعرف باسم قواعد بازل الثانية إلى جانب قواعد بازل الثالثة الأشد صرامة والتي اتفقت دول العالم على تطبيقها تدريجيا ابتداء من العام 2013. كما ذكرت اللجنة وهي الكيان الدولي المعني بإدارة ومراقبة القطاع المصرفي في العالم أنه يجب السماح للبنوك بتقليل مستويات السيولة النقدية عن المعدلات المحددة في أوقات الأزمات.

إيران تؤكد أنها مدينة بنفط قيمته ملياري دولار لـ «ايني» الإيطالية

طهران ـ رويترز: أكد مسؤول في قطاع النفط في إيران ان بلاده مدينة لمجموعة ايني الايطالية بنفط بقيمة نحو ملياري دولار تخشى روما أن تفقده جراء حظر أوروبي على واردات الخام من الجمهورية الإسلامية. وقال محسن قمصري مدير الشؤون الدولية في شركة النفط الوطنية الإيرانية لوكالة انباء مهر شبه الرسمية إن الدين سيسوي بموجب العقود الحالية. ونقلت الوكالة قوله «على اساس عقود إعادة الشراء سيسدد المبلغ لهذه الشركة الايطالية». وفي الاسبوع الماضي توصلت الحكومات الاوروبية لاتفاق مبدئي لفرض عقوبات على صادرات النفط الإيراني للاتحاد الاوروبي ولكن لم يجر الانتهاء من التفاصيل بعد. وأبدت ايطاليا استعدادها لمساندة الحظر الاوروبي على النفط الايراني طالما يجري تطبيقه بشكل تدريجي واعفاء الشحنات التي تسلم لسداد ديون طهران المستحقة لايني.

الكويت تحتل المرتبة الخامسة في قائمة أفضل السياسات الاقتصادية في العالم العربي لـ 2011

قالت دراسة حديثة إن السعودية احتلت المرتبة الأولى في قائمة التصنيف لـ «أفضل السياسيات الاقتصادية أداء في العالم العربي 2011»، مشيرة إلى أن الارتفاع الكبير الذي عرفته أسعار النفط خلال العام المنصرم دفع باقتصادات الدول العربية المصدرة إلى تحقيق النمو في إيراداتها لتتصدر 7 دول منها، المراتب الأولى ضمن القائمة.

واحتلت الإمارات المركز الثاني وقطر المركز الثالث وعمان المركز الرابع، حيث استغلت هذه الدول فائض الإيرادات في تحسين حجم نفقاتها على الاستثمارات الداخلية في البنية التحتية والقطاعات الحيوية كالصحة والتعليم، إضافة إلى رفع مستوى معيشة سكانها، بعدما أقرت غالبية هذه الدول زيادات مهمة في أجور عامليها، وهي الأسباب نفسها التي وضعت الكويت في المركز الخامس متبوعة بالعراق ثم الجزائر، وفقا لمجلة «فوربس ـ الشرق الأوسط».

أما دول كالمغرب الذي احتل بامتياز المركز الأول بين الدول غير المصدرة للبترول في المرتبة الثامنة ضمن القائمة، بعد أن حقق معدل نمو في ناتجه المحلي الإجمالي قارب الـ 4,6٪، وموريتانيا في المركز التاسع، التي تحاول جاهدة الخروج من دائرة أفقر الدول عالميا محققة معدل نمو 5,1٪.

وجاء الأردن في المركز العاشر، حيث تسعى أجهزته الاقتصادية إلى إيجاد سياسة مالية تنقذ الدولة من مديونية تجاوزت الـ 19 مليار دولار وتحسين معدل نموها الذي وصل إلى 2,5٪، هذه الدول استفادت نسبيا من استتباب أمنها الداخلي وعدم وصول رياح الربيع العربي إلى شواطئها حتى الآن.

وعلى النقيض، تأثرت سورية وتونس ومصر والبحرين كثيرا بالاحتجاجات الشعبية التي عرفتها بلدانها، ومن ارتفاع أسعار النفط بصفتها دولا مستوردة، وهو ما كان وراء تراجع معظم مؤشراتها الاقتصادية كاحتياطات النقد الأجنبي والاستثمارات الأجنبية لتحتل على التوالي المراتب بين الـ 11 والـ 14.

أما لبنان الذي احتل المركز الـ 15، فقد تأثر كثيرا بما يحصل عند حدوده السورية، الأمر الذي جعل «بلد الأرز» يحتكر بامتياز وصف «سيد الديون»، بعد أن بلغت نسبة دينه العام 126٪ من ناتجه المحلي. وفي السودان، ربما لا نستطيع لومه لاحتلاله المركز ما قبل الأخير، فهذا البلد عانى كثيرا في العام 2011، بعد أن خسرت حكومة الخرطوم أكثر من نصف مواردها النفطية بسبب الانفصال.

ليأتي بعد ذلك اليمن في المركز الأخير، وتحتكر حكومة البلد الأفقر عربيا، وصف الأداء الأسوأ على صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وشمل البحث الذي تم بالتعاون مع صندوق النقد الدولي في الولايات المتحدة، 19 دولة عربية، 17 منها كانت حاضرة، وذلك بعد استبعاد كل من ليبيا لعدم توافر البيانات الكافية، وفلسطين بسبب أن مصرفها المركزي لا يمد الصندوق ببياناته المالية السنوية. وقالت خلود العميان رئيس تحرير مجلة فوربس إن الاقتصاد العربي حقق ناتجا محليا إجماليا في العام 2011 بما مقداره 1,05 تريليون دولار، محققا معدل نمو قارب 3,7٪.

منحة سعودية للأردن بـ 240 مليون دولار لتأهيل طريق يربط البلدين

السعودية وقطر ستمدان اليابان بمزيد من النفط

الدوحة ـ رويترز: أفادت تقارير بأن السعودية وقطر على استعداد لإمداد اليابان بمزيد من النفط في حالة حدوث نقص بسبب عقوبات جديدة يفرضها الغرب على إيران.

وقالت صحيفة أراب نيوز في تقرير لم تنسبه إلى مصدر إن السعودية واليابان تعهدتا بالتعاون في قطاع الطاقة مع مقترح لتزويد طوكيو بمزيد من النفط في حالة حدوث نقص أو انقطاع في أعقاب عقوبات جديدة من الغرب على إيران.

وقالت صحيفة الوطن السعودية نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية إن اليابان طلبت من السعودية إمدادها بمزيد من الخام لتعويض أي نقص في الشحنات من إيران.

ونقلت الوطن عن ماسارو ساتو نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية أن وزير الخارجية كويتشيرو جيمبا ناقش أمن إمدادات النفط واستقرار الأسعار خلال زيارته للرياض يوم السبت.

وقال جيمبا في العاصمة القطرية الدوحة إن قطر ستمد اليابان بالنفط الذي تحتاجه.

كما أعلنت السعودية أن موضوع شراء اليابان أو غيرها من الدول للنفط الإيراني هو شأن داخلي تقرره هذه الدول بحسب ما تراه.

وعلق مصدر رسمي في وزارة النفط السعودية على ربط الخارجية اليابانية بين التزامها بتطبيق عقوبات أميركية جديدة على إيران منها خفض واردات النفط الإيراني ومنع التعاملات مع بنكها المركزي وقال: «شراء الدول لنفط إيران شأن داخلي».

وأضاف المصدر الذي لم يكشف عن هويته «إن شركات النفط السعودية لها علاقات تجارية مع عشرات الشركات النفطية حول العالم وهي تتعامل مع هذه الشركات العالمية من منطلق تجاري بحت».

هذا وقد أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الأردني يحيى الكسبي ان بلاده حصلت على منحة سعودية بقيمة 240 مليون دولار لإعادة تأهيل طريق (الأزرق) المؤدي الى الحدود مع المملكة العربية السعودية ليصبح حسب المواصفات الدولية.

وأكد الكسبي لدى عودته من زيارة للسعودية أهمية المنحة المقدمة من الصندوق السعودي للتنمية في تنفيذ الطريق المؤدي الى الحدود الأردنية ـ السعودية (مركز حدود العمري) بطول 110 كيلومترات ويبدأ من (المنطقة الحرة بالقرب من مدينة الزرقاء ـ الحدود السورية) وحتى مركز حدود العمري.

وعن عناصر المشروع قال الوزير الكسبي انه يشمل على إعادة إنشاء الطريق ليصبح بـ 4 مسارب مع جزيرة وسطية بعرض 20 مترا لتأمين السلامة المرورية و4 تقاطعات رئيسية تم تصميمها بمستوى تصميمي دولي وكذلك 3 جسور لخدمة التجمعات السكانية على الطريق الذي يسلكه القادمون والمغادرون الى دول مجلس التعاون الخليجي عن طريق البر.

على صعيد آخر، قالت مصادر مطلعة في هيئة الطيران المدني السعودية إن شركة «سما للطيران» تنوي العودة إلى ممارسة نشاطها من خلال طرح جزء من رأسمالها أمام مستثمرين خليجيين.

وأوضحت المصادر في تصريح نشرته صحيفة «الشرق» السعودية ان هيئة الطيران المدني تلقت طلبا من شركة «سما للطيران» للعودة إلى نشاطها مجددا والاستفادة من خطوة الهيئة بالسماح لفتح المجال أمام شركات الطيران وذلك وفقا لشروط جديدة قدمت للمستثمرين، مشيرة إلى أن الشركة تلقت ردا إيجابيا من الهيئة بخصوص طلبها.

«الدولي» يقيم دورة سياسات وإجراءات الإدارة المصرفية للأفراد

عقد بنك الكويت الدولي دورة تدريبية لمجموعة من موظفيه حول سياسات وإجراءات الإدارة المصرفية للأفراد، وذلك ضمن سلسلة البرامج التدريبية التي ينفذها البنك حاليا لتطوير كوادره الإدارية والقيادية.

وقال المدير التنفيذي لإدارة الموارد البشرية في البنك سالم قبازرد: «ان دورة سياسات وإجراءات الإدارة المصرفية للأفراد والتي عقدت على مدار أربعة أيام، هدفت إلى تعريف وتدريب المشاركين بالسياسات والإجراءات المتبعة في التعامل مع كافة العمليات وكيفية تطبيقها في الإدارة المصرفية للأفراد». كما أوضح قبازرد «أن بنك الكويت الدولي عقد هذه الدورة انطلاقا من حرصه على إكساب موظفيه خبرات مهنية متميزة تؤهلهم لمواكبة التطور في الصناعة المصرفية الإسلامية». وختم قبازرد «بأن بنك الكويت الدولي يولي اهتماما بالغا بتأهيل عناصره البشرية في مختلف الإدارات والمستويات الإدارية وذلك من خلال دورات وورش العمل المستمرة التي تنفذها مجموعة متميزة من الخبراء والمتخصصين، وفق مناهج معتمدة.

الهنود أكثر الأجانب تملكاً للعقارات في دبي.. والسعوديون في المرتبة السادسة

العربية: قفزت مشتريات المستثمرين الاجانب في المناطق الاستثمارية ضمن مشاريع التملك الحر في دبي الى 23196 وحدة عقارية بقيمة 39,47 مليار درهم خلال العام الماضي، حسب بيانات قسم البحوث والدراسات في ادارة تنمية القطاع في دائرة الاراضي والاملاك في الامارة.

واحتل المستثمرون الهنود المرتبة الاولى بتملك 4176 عقارا بقيمة 6,97 مليارات درهم، اي ما يعادل 18٪ من اجمالي المشتريات. وجاء البريطانيون في المرتبة الثانية، حيث اشتروا 2949 عقارا بقيمة 4,796 مليارات درهم بنسبة 12٪.

واشترى الباكستانيون 2494 عقارا بقيمة 2,448 مليار درهم بنسبة 6٪ ليحتلوا بذلك المركز الثالث من حيث عدد الوحدات، وجاء الايرانيون بالمركز الرابع حيث اشتروا 2290 عقارا بقيمة 3,826 مليارات درهم اي ما يعادل 10٪ من القيمة الاجمالية.

كما اشترى الروس 144 عقارا بقيمة 2,037 مليار درهم، واشترى المستثمرون من الجنسية الأميركية 728 عقارا بقيمة 1,198 مليار درهم، وجاء السعوديون في المرتبة السادسة عن 668 عقارا بقيمة 1,44 مليار درهم فالكنديون بالمرتبة السابعة عن شراء 612 عقارا بقيمة 1,135 مليار درهم.

وتملك الاردنيون 427 عقارا بقيمة 825 مليون درهم، واشترى اللبنانيون 378 عقارا بقيمة 628 مليون درهم، وبلغت مشتريات المستثمرين الاجانب من جنسيات اخرى 7330 عقارا بقيمة 14,165 مليار درهم. وأشار مدير عام دائرة اراضي وأملاك دبي سلطان بطي بن مجرن، في تصريحات نشرتها صحيفة «الخليج» الاماراتية، الى ان بيانات التصرفات والاجراءات العقارية التي سجلتها الدائرة، تعكس انتعاشا متصاعدا ونموا في اداء السوق العقاري في الامارة بدعم مباشر من الحكومة المحلية التي لم ولن تدخر جهدا في العمل على استقرار ونمو السوق وزيادة جاذبية الاستثمار العقاري الى جانب ترسيخ ثقة المستثمرين.